

زاد المسير في علم التفسير

وفي الحكمة قولان أحدهما أنها السنة قاله قتادة والثاني الامر والنهي قاله مقاتل .
قوله تعالى إن ا ء كان لطيفا أي ذا لطف يكن إذ جعلكن في البيوت التي تتلى فيها آياته
خبيرا يكن إذ اختاركن لرسوله إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين
والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين
والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين ا ء كثيرا
والذاكرات ا ء لهم مغفرة وأجرا عظيما .
قوله تعالى إن المسلمين والمسلمات في سبب نزولها خمسة أقوال .
أحدها أن نساء رسول ا ء صلى ا ء عليه وسلم قلن ما له ليس يذكر إلا المؤمنون ولا تذكر
المؤمنات بشئ فنزلت هذه الآية رواه أبو ظبيان عن ابن عباس .
والثاني أن أم سلمة قالت يا رسول ا ء يذكر الرجال ولا ذكر فنزلت هذه الآية ونزل قوله
لا أضيع عمل عامل منكم آل عمران قاله مجاهد